

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

غرر وقال [أبو عبيد -] : في حديث عمر [B هـ -] أنه خطب الناس فقال : إن بيعة أبي بكر [رضوان الله عليه -] كانت فَلَئِنَّهٗ وَقَى الْإِشْرَکَها وعن ابن عوف قال : خَطَبَنَا عمرُ وَاحِدَ يَوْمٍ فلا مشورة غير من بايع رجل وأيما مشورة عن إلا بيعة لا أنه وزاد ذلك فذكره B منهما تَغْرِیْرَةً أَنْ یُقْتَلَ . قال شعبة : فقلت لسعد : ما تَغْرِیْرَةً أَنْ یُقْتَلَ ؟ قال : عُقُوبَتُهُمَا أَنْ لَا یُؤْمَرَّ وَاحِدٌ مِنْهُمَا . قال أبو عبيد : وهذا مذهبٌ ذهب إليه سعد تحقيقاً لقول عمر : لَا یُؤْمَرُّ وَاحِدٌ مِنْهُمَا وهو مذهب حسن ولكن التَغْرِیْرَةُ في الكلام ليست بالعُقُوبَةُ [و -] إنما التَغْرِیْرَةُ التَغْرِیرُ يقال : غَرَّرت بالقوم تَغْرِیراً وتَغْرِیْرَةً ؛ وكذلك يقال في المضاعف خاصة كقولك : حَلَّلت الیمین تحلیلاً وتحلَّیْلَةً قال الله [تبارک و -] تعالی قَدْ فَرَضَ الْإِسْلَامُ لَكُمْ تَحْلِیْلَةَ أَيْمَانِكُمْ وكذلك علَّلت المریض تَعْلِیلاً وتَعْلِیْلَةً وإنما هذا